

٢٨١) المجلس الفقهي - الثاني والثامنون بعد المائة ٢٢ شوال

١٤٤١هـ - ٢١ - ٥ - ٣٢٠٢

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني والثمانون بعد المئة من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المهري رحمه الله تعالى - [00:00:14](#) في دولة الكويت حرسها الله تعالى ونحن بيوم الجمعة في الثاني والعشرون من شهر شوال عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كالعادة نبدأ بالاسئلة الواردة - [00:00:32](#) لخدمة الدروس ثم نفتتح المجال للحاضرين يقول السائل اختي المستقيمة احسبها والله حسيبها بدأت تتردد ترتدي الحجاب من اقاربها الاجانب بفضل الله وكانت في بعض الاحيان تسلم عليهم عن احوالهم - [00:00:51](#) وهي متحجة تماما بمصالحها الاسرية وتسأل بل يجب عليه ان اهتم بهم في كل مرة اذا اتوا بيتها لانها ان جلست في غرفتها حياء منهم وسترا لها يجد لوالديها ولهم مشقة وحزن - [00:01:12](#) وتريد منكم توجيهها المرأة اذا كانت متحجة متسترة وليس هناك خلوة ايجوز لها ان تسلم على مثلا ابن عمها وابن خالها وابن خالتها وابن عمتها اذا جاءوا الى البيت مع الحجاب ومع الستر وبدون خلوة - [00:01:28](#) وبدون ملامسة او مصافحة وانما السلام يكون بالكلام وبقدر الحاجة وثم بعد ذلك تستأذن وتخرج الى دارها او الى عملها. هذا هو التوجيه ونسأل الله عز وجل ان يحفظ نساء المسلمين - [00:01:55](#) يقول السائل ما حكم استعمال مكالمة الفيديو للنساء مع محارمهن وصديقاتهن اما اذا كانت تستعمل الفيديو مع المحارم ومع صديقاتها ويغلب على ظنه انه لا يوجد ما يسمى بالهكر فارجو انه لا بأس بذلك - [00:02:22](#) ونسأل الله عز وجل ان يحفظ عورات المسلمين والمسلمات يقول السائل انا معلمة القرآن وبفضل الله تعالى احفظوا للاخوات والمدرسة يأخذ منهن رسوما شهرية فهل يجوز اذا اهدى لي الطالبات الهدايا بمناسبة - [00:02:46](#) ختم حفظه او غيره انا استقبلها لان كان هذا يقدم لك بمناسبة تخرجها ولا يترتب على ذلك ولا يترتب على ذلك درجات ولا الزيادة في الخطوة عندك او عندك فحينئذ الاولى ترك مثل هذه الادعية. فان اخذت - [00:03:08](#) فاجعلها للمدرسة. اجعلها للمدرسة التي انت معلمة فيها يقول السائل ما حكم من غش في شهادة الثانوية ببعض المواد ولكن هذا الغش لم يؤثر على النجاح ولكن ساعد في الحصول على بعض الدرجات - [00:03:38](#) يعني غش بسيط والان دخل جامعة السائل يشعر انها شهادة زور لانه حصل على بعض الدرجات الاضافية غير المهمة عن طريق الغش فهل له ان يبقى في الجامعة او لا - [00:04:04](#) لا شك ان ما بني على باطل فهو باطل وهذه قاعدة فقهية مضطربة فاذا كان دخولك الجامعة بشهادة غش فهذا لا يجوز وآا اذا كان الغش في بعض المواد التي لا تكون اساسية في تخصصك - [00:04:27](#) فلا شك ان ما فعلته هو غش وهذا لا يرفع الحكم ولكن لو كنت مثلا وقعت في غش بمادة الحساب وانت الان تخصصك مثلا في الادب لا علاقة للادب بالحساب مثلا - [00:04:50](#) او كنت غششت في مادة اللغة الانجليزية وتخصصك الحساب مثلا وحينئذ لا نقول لا تكمل الجهة اكمل الجامعة مع الاستغفار والتوبة

على ما كان وانما الخطر يكون الانسان غشا في المجال ثم يدخل في نفس المجال - [00:05:14](#)

فيقيموا الفاسد على الفاسد كمن غش في شهادة الطب ثم اكمل الماجستير في الطب على الغش فهذا يعني يفسد ابدان الناس وهكذا المهندس غش في شهادة الهندسة ثم في الثانوية في تخصصات الهندسة - [00:05:34](#)

ثم دخل في نفس المجال وصار مبنيا على الغش هذا هو الخطير والخطر وكله خطير لكن هذا اخطأ يقول الدعاء المشروع عند دخول المسجد هل يجوز قوله عند دخول المصلى - [00:05:57](#)

هل حكم المصلى مثل حكم المسجد المصليات ليس لهن ليس لها حكم المساجد المصليات ليس لها حكم المساجد من جهة تحية المسجد فمن جهة دعاء الدخول والخروج ونحو ذلك من الاحكام - [00:06:15](#)

يقول السائل الدعاء المشروع يقول السائل ما حكم وجود صور البشر وتمائيل البهائم في البيوت والمجالس وما خطورتها على العقيدة الاسلامية جاء في الحديث ان عائشة رضي الله عنها علقت ستارا لها في بيتها - [00:06:42](#)

وفي الستار نقوش للطيور والخيول ونحو ذلك طبعها هذه النقوش كانت مخاطة باليد ما تكون دقيقة بحيث الانسان يفهم هذه صورة قنبلة ولا صورة مثلا اه حجل ولا سورة ايش ما يعرفون - [00:07:05](#)

ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام تقول عائشة اري الغضب في وجهه فقال تتوب الى الله ورسوله قالت فقطعت الستارة فاخذت الستار وقطعتها وجعلت منها وسعي ذهبت الصور بالتقطيع وجعل منها وسعي - [00:07:29](#)

وان النبي عليه الصلاة والسلام صريح قوله ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كذا المقصود بالصور هنا اي صورة سواء كان في الجدار او كان في الستر سواء كان صنما او كان فوتوغرافيا لا فرق - [00:07:53](#)

الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب. والمقصود بالملائكة ملائكة الرحمة عشان ما يفرح الفجار والمنافقون يقولون خلاص انا بحط الصور عشان الملائكة ما يدخلون مسكين انت الملائكة الذين يراقبون الانسان ويكتبون كل ما عليه لا يفارقون الانسان الا فيه - [00:08:14](#)

حدود ضيقة جدا المقصود هنا بالملائكة ملائكة الرحمة فخطورة هذه الصور التي تعلق في المجالس والدواوين خطيرة لانه ربما يأتي ويؤدي الى التعظيم ربما يأتي ويؤدي الى التعظيم ولذلك نهت الشريعة - [00:08:34](#)

عن مثل هذه الافعال يقول السائل ما هو الضابط الاكل والشرب الذي يبطل الصلاة ما في ضابط الاكل والشرب مبطن للصلاة جملة وتفصيل هذا ما يحتاج الى الضابط لكن لعل السائل يسأل - [00:08:56](#)

فيما لو كان في فم الانسان بقايا الطعام فلاكها بلسانه وادخلها الى معدته. هل تبطل الصلاة او لا؟ الجواب لا تبطل الصلاة وانما يبطل الصلاة بمناولة الطعام ومضغه فاذا حصل مناولة للطعام باليد - [00:09:19](#)

وادخال الى الفم او حصل مضغ للطعام فهذا يبطل الصلاة. وهكذا الشرب يقول السائل الذي يرتكب ناقضا من نواقض الاسلام وتوفرت فيه شروط التكفير هل يجوز للعامة ان يكفرها ام هذا خاص بالعلماء فقط؟ طيب وانت ايش دراك ان توفرت فيه الشروط - [00:09:45](#)

لا يجوز لعوام الناس ان ينزلوا حكم الكفر على الناس ولو فتحنا هذا الباب كل عامي سيكفر من شاء من الناس اما هوا واما فسقا واما فجورا واما واما واما - [00:10:08](#)

وانما الذي يكفر بعد شروط وجود الشروط وانتفاء الموانع هو العالم المنزل منزلة المفتي او المفتي او الحاكم الذي له الحكم والقضاء او القاضي الذي يقضي بين الناس غير هؤلاء الثلاثة ليس لاحد ان يفتي بان فلان كافر بعينه - [00:10:25](#)

طيب فعل الكفر قول فعل الكفر قل فلان عيانا بالله نسأل الله السلامة والعافية كفر ليش كفر؟ هذا خبر ترى ما هو تنزيل للحكم ليش كفر؟ قال سجد للصنم هناك لا شك انه كافر - [00:10:55](#)

طيب لما نجي ننفذ احكام الاسلام علينا؟ هذا لابد من رفعه الى القضاء يمكن يتبين للقاضي ان هذا مجنون انت ما تدري يمكن يتبين للقاضي ان هذا الرجل ما شاف الصنم اصلا - [00:11:14](#)

مثلا هذه قضايا لابد من البعد عنها قضية التكفير ليس لكل احد في زمن النبي عليه الصلاة والسلام احد الصحابة ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام الصحابة كلهم روا هذا الفعل منه - [00:11:30](#)

وسمعوها منه مقالته ما حد قال والله انت كافر انت منافق الا عمر لانه كان وزيرا بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم يقضي بالحكم والاحكام قال دعني اضرب عنقه - [00:11:55](#)

يعني بمنزلة وزير الداخلية. دعني اضرب عنقه فانه قد نافق. او فانه منافق. ومع هذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يرضى من عمر هذا وبين ان هناك مانع قال ما حملك على ذلك؟ قال والله ما فعلت الذي فعلت - [00:12:14](#)
كرها لله ورسوله او بغضا فبين انه فعله مزلة من مجالات الشيطان وليس ناقضا من نواقض الاسلام يقول السائل هل عن المتوضيء ان يحمل الماء بيدين كي يغسل اعضاءه لا لا يلزم ذلك - [00:12:38](#)

يعني كونه لازم يحمل الماء على يده بمعنى لو انه وضع وجهه على المال صح وضوءه. لو وضع يده تحت الماء صح وضوءه. لو وضع في الماء صح وضوءه. لا يلزم ان يأخذ الماء بيده ويمرر. الصحيح ان التمرير او ما يسمى عند الفقهاء بذلك - [00:12:57](#)
ليس فرضا من فروض الوضوء يقول السائل ما الفرق بين كلمة النار وكلمة جهنم اعاذنا الله واياكم منها نسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من النار النار اسم عام - [00:13:17](#)

من اسماء المكان الذي يعذب الله عز وجل به الكفار والمنافقين والفساق وجهنم وصف من اوصافه ومعنى جهنم من قيل انه عربي من جهة ما الشيء بمعنى صار شديدا السواد - [00:13:40](#)

فعلى هذا يكون جهنم مكان اخص يكون وراء يكون مكان اخص ويأتي في القرآن اطلاق النار ويأتي في القرآن اطلاق جهنم فاذا جاء كلمة النار معناه المكان الاعم ولنضرب مثلا ولله المثل الاعلى - [00:14:10](#)

لما انا يقول الناس السجن كل الناس يعرفون ما معنى السجن وبعض الناس يعرف وين مكان السجن فاذا قالوا عنبر اثنين يمكن بعض الناس يعرف ان عنبر اثنين مكان خاص بالسجن - [00:14:31](#)

ويمكن بعض الناس انه ما يعرف فهذا مثال تقريبي والله اعلم يقول السائل يقول بعض الناس انه لا توجد سلفية وانما اسلام ومسلمين. ويتحجج بقوله تعالى ملة ابيكم ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - [00:14:52](#)

وقوله ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وقوله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. فكيف يكون الجواب لا شك اننا مسلمون - [00:15:17](#)

نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولكن لو سألنا سائل مع وجود اختلاف المسلمين من اي المسلمين انتم وقلنا من اهل السنة الذين قبلوا السنة ولم يعارضوها بعقولهم ولم يردوها - [00:15:32](#)

فان قال لنا من اي اهل السنة انتم يعني هناك من اهل السنة من يفهم الكتاب والسنة بعقله كالمعتزلة مثلا وكالخواارج مثلا الذين يخرجون عن الحكام ويريدون الكراسي والمناصب لقلنا لا نحن - [00:15:57](#)

من المسلمين من اهل السنة الذين يفهمون الكتاب والسنة على فهم سلف الامة كيف فهم الصحابة والتابعين تبع التابعين هذه الايات هذه الاحاديث كذلك نفهم وانما نجتهد في المسائل العصرية الحديثة التي لم يكن في عهدهم فنعرف كيف ننزلها وفق الايات

والاحاديث - [00:16:22](#)

ونعرف حكمه هذا الكلام كله يمكن اختصاره بكلمة انا على طريقة السلف انا من اهل السنة انا من اهل الاثر انا رجل سلفي ان كان المقصود بكلمة السلفية حزب فهذا باطل. لا يوجد هناك شيء اسمه حزب سلفي. ومن انشأ حزبا سلفيا فهو من احد الفرق - [00:16:46](#)

وهذا لا يجوز لا يجوز انشاء الاحزاب في الاسلام يجب على الجميع ان يكونوا مسلمين قابلين للسنة وفق فهم سلف الامة ولذلك نجمع هذه الايات هو سماكم المسلمين تمييزا عن من؟ اليهود والنصارى. ليس؟ اليهود والنصارى ماذا قالوا؟ والمشركون ماذا قالوا؟ قالوا

نحن على طريقة ابراهيم - [00:17:12](#)

فالله عز وجل قال له طريقة ابراهيم الاسلام اذا اليهودية خرجت والنصرانية خرجت المشركون خرجوا فبقي المتبعون من المسلمين

لإبراهيم عليه السلام طيب والسنة؟ قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه - [00:17:39](#)

وقالوا ان تطيعوه تهتدوا وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ومن يطع الرسول فقد اطاع الله طيب وفهم سلف الامة قال الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. مو بايمانه على كيفكم على مزاجكم اللي تفهمونه من القرآن والسنة لا -

[00:18:02](#)

الايمان الذي كان عليه الصحابة المنافقون ادعوا الايمان الله قال لهم امنوا كما امن الناس مو ايمانكم هذا الانتقائي الاختياري اللي هي بنظرتكم وبعقولكم. امنوا كما امن الناس امنوا واو الجماعة المقصود به بالظهير واو الجماعة المنافقون. كما امن الناس الناس صحابة

باتفاق المفسرين - [00:18:26](#)

وقال الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا اي عن طريقكم وعن منهجكم وعن فهمكم وعن سيركم ثم وان تولوا فانما هم في شقاق - [00:18:56](#)

كل واحد يفهم القرآن والسنة على ما يريد. المعتزلين على عقله. الخارجي على تخرجه. المرجي على ارجاعه وهكذا ولن ننتهي ولهذا نقول هذا الكلام غير صحيح يقول السائل كيفية صلاة السنة التي قبل العصر اربع ركعات بتسليمة واحدة ام ركعتين ركعتين -

[00:19:13](#)

ان صليت اربع ركعات قبل العصر بتسليمة واحدة فهذا جائز. وان صليتهما ركعتين ركعتين فهذا جائز يقول السائل انا في بلد اوربا فهل يجوز لي ان اعامل عامل النظافة ان اعمل عامل التنظيف في دكان كبير - [00:19:38](#)

يباع فيه كل شيء ملابس وانواع الخمور ولحم الخنزير وهل يجوز لي ان اعمل هناك حارسا وليس لي علاقة بالبيع لا يجوز للمسلم ان يعمل في مكان يباع فيه الخمر - [00:20:10](#)

وان يكون عوناً حتى ولو بالتنظيف وان يكون عوناً ولو حتى بالحراسة فيجب على المسلم ان يبحث عن عمل اخر يصلح له يقول السائل يوجد مسجدان مقابل بعضهما البعض في احدهما امام - [00:20:28](#)

على طريقة السلف يثبت الصفات وانه من اهل التوحيد وفي المسجد الاخر امام يدعو الناس الى انكار صفات الله عز وجل ويعتقد عياذا بالله ان الله ليس فوق العرش فما حكم الصلاة في هذا المسجد - [00:20:51](#)

الصلاة خلف اهل البدع صحيحة عند اهل السنة والجماعة ولكن ما دام يوجد مسجد اخر فيه رجل قائم على السنة وعلى الاثر بفهم سلف الامة فالزم هذا المسجد وريح دماغك - [00:21:19](#)

يقول السائل لي جد توفاه الله قبل عشر سنين وكان على بدعة وكان اميا وكان الصلاة عبادته على البدعة وفي بلدنا لا يوجد علماء من اهل التوحيد ولا شيوخ ويريد ان يتصدق عن عنه من ماله ويقول لم يكن احد - [00:21:42](#)

يلقي عليه الحجة مع انه كان شيخا ظاعنا فليصدق عنه؟ الجواب نعم ما دام انه من اهل الاسلام من حيث العموم يتصدق عنه ولو كان ضالا مضلا ويدعى له ولو كان ضالا - [00:22:10](#)

نسأل الله ان يتجاوز عن ظال المسلمين يقول السائل هل نستطيع نصح اخواننا الذين اسلموا جديدا من الاعاجم بقراءة آيات من المصحف من باب التواصي والنصح وطلب الاجر في هذه الفضيلة - [00:22:27](#)

ممكّن ان الانسان يجتهد في تعليم هؤلاء السور القصار مثل سورة الكوثر سورة الاخلاص سورة العصر فهذا عمل حسن وهو من التعاون على البر والتقوى يقول السائلة او السائل اختي اجرت - [00:22:52](#)

اجرت عملية تكميم واصبح عندها ترهلات في صدرها هل يجوز لها ان تعمل عملية اخرى وتضطبط الصدر يعني اذا كان هذا خارجا عن المؤلف ويقع عليها ضرر وشهد الطبيبان بوجود الحاجة الى ذلك فارجو انه لا بأس بذلك - [00:23:13](#)

بشرط ان يكون الاطباء الشاهدين من اهل الخبرة والثقة ما هو من اهل التجارة الذين يبحثون عن العمليات لاجل التجارة يقول السائل ما حكم رواية حديث المسلسل بالاذان الشرعي وهل تصح روايته بهذا المسلسل - [00:23:39](#)

ام يترفع الانسان على هذا المسلسل الحديث المسلسل بالاذان حقيقة انه لا يثبت ولكنه الناس تناقلوه هذا الحديث المسلسل ويزعم

كل واحد منهم انه موصول يقول السائل ذكرتم في اخر شرحكم عن اعلامية شيخ الاسلام منهاجا يسير علي ويندرج به طالب العلم في رسائل وكتب شيخ الاسلام - [00:24:06](#)

حبذا لو تذكرون لنا منهاجا نتبعه في كتب تلميذي ابن القيم وتلميذي هذا الاخير ابن رجب لكي يحصل تمام النفع بكتبه اما كيفية قراءة كتب ابن القيم فقد وضعته جدولا وموجود في خدمة الدروس يمكن للاخوة ان يطالبوه. اما في كيفية قراءة كتب رجب فنسأل الله - [00:24:39](#)

عز وجل يبارك في الوقت حتى نكتب ان شاء الله تعالى نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة نفتح المجال للحاضرين. تفضل لا ألعاب الاطفال مستثنى من هذا الحديث. بدلالة حديث عيش انها كانت تلعب - [00:25:03](#)
بلعب ومن لعبها خيول لها اجنحة. فالنبي عليه الصلاة والسلام ما نهاه. نعم فوق الكعبة بالنسبة للصور غير ذوات الارواح. صورة جبل صورة شجر صورة نهر صورة مدينة لا يرى فيها - [00:25:28](#)

صور الرجال او صورة الكعبة ولكن لا يرى فيها صور المصلين فارجو ان هذا لا بأس به نعم نعم للعوام يسمون العقيقة تميمة. فهل يجوز الانكار عليهم؟ لماذا نكر عليه؟ لا بأس ان يسموها تميمة. بمعنى - [00:26:05](#)

انه تم الله عز وجل له الحكم المطلوب وهو العقيقة هذا مرادهم مراد بتميمة يعني تم احكام المولود. ايش احكام المولود؟ الاذان وتحنيكه وتسميته والعقيقة فكونهم يسمونها تميمة من هذا الباب - [00:26:39](#)

فلا داعي للانكار عليه نعم سؤالك الثاني يقول اخوكم طالب علم له قريب وقريته يعينه على طلب العلم لكن فيه بعض الصفات السيئة ان بحث الانسان عن قرين ليس فيه صفات سيئة فهذا نادر - [00:27:02](#)

لكن الصفات السيئة درجات فان كان يكذب او فيه حمق فلا تصحب الكذاب ولا تصحب الاحمق فان هؤلاء جرب يظرونك نعم تفضل يا عمي. واياك نعم فالشيخ يسأل يقول هل نجاسة الكلب - [00:27:44](#)

في لعبها او ان عين الكلب نجسة اما اللعب فبالاجماع نجس. لا خلاف في هذا بين الفقهاء وانما وقع الخلاف في لعب الكلب الصائد الكلب المعلم والصحيح ان الكلب المعلم حينما يركض ويصيد - [00:28:17](#)

فان المكان الذي صاده يغسل وحينئذ لا يكون نجسا انك عين الكلب ان كان المقصود به ما ظهر منه كجلده وشعره فالصحيح ان هذا ليس بنجس. وانما النجاسة في لحمه وشحمه وعظمه. نعم - [00:28:40](#)

ما يعتبر نجس نعم. لو جاء الكلب ولمس ملابسك لا يتنجس تفضل يا شيخ نعم اثناء الخطبة مناولة الماء وفتح العلبة وشرب الماء هذا لغو ليس للانسان فيه اجر الجمعة - [00:29:02](#)

ايه خطبة لا ان طال الخطيب وطال طال لن يتجاوز نصف ساعة وش يعني لو صبرت نصف ساعة وما شربت الماء هذا من ابليس الا يريد ان يخرب عليك الجمعة. نعم - [00:29:26](#)

تفضل مرة ثانية مرة ثانية المجيء لمن ما في وقت انت اخوكم يسأل عن التطوع قبل الجمعة متى ينتهي وقته؟ ينتهي وقته عند صعود الخطيب المنبر يتطوع الانسان اذا جاء الى المسجد يوم الجمعة بما شاء - [00:29:41](#)

حتى يأتي الخطيب ولا يكفي مجرد اتيانه حتى يصعد المنبر. متى ما صعد المنبر ها انتهى من صلاته او قطع صلاته ثم يستمع للخطبة نعم تفضل واياك نعم اذا قام المأموم - [00:30:17](#)

خلف الامام وهو ينوي الشفع ركعتين ثم يسلم ثم يريد ان يوتر بركة لكن ما حصل حسب سؤال اخيكم ان الامام صلى ركعتين وضم الثالثة اليها فما حكم نيته السادة - [00:31:02](#)

نيته السابقة موجودة وهي انه نوى انه يصلي ركعتين ثم يصلي بعد ركعتين الثالثة الذي حصل فقط هو عدم وجود التسريب هو ما نقول انه ما نوى الوتر اصلا الوتر منوي عنده. موجود. انما الذي حصل هو ان الامام لم يجلس - [00:31:22](#)

بين ركعتين ليسلم ثم يأتي بركة اخرى. وهذا مثاله انت ناوي انك تصلي خلف الامام وناوي انك بعد الركعة الثانية ستصلي ستقرأ التشهد ولا لا؟ كلنا هكذا. طيب اذا الامام قام ما تشهد؟ قلنا له سبحان الله. قام ما مداه يجلس - [00:31:44](#)

نقوم كلنا ونترك ما نؤينا ولا لا؟ يكفي النية خلاص تكفي النية السابقة نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك -

00:32:08